



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



[illegible]

JAN 23 1947

Princeton University Library



32101 063577991

سید بن ابی طالب  
علیه السلام

استاذ

اصح

کحل دای دد اعین باب به

الاحمدية اعيت في براديه



مل داء دواء بستان به  
والحمية سميست في يد اوب

*Ibrāhīm ibn Sahl al-Andalusī*

# ديوان

الظن الارب واللوذعي الالمعي الاديب

*Ibrāhīm ibn Sahl*

ابراهيم بن سهل

الاسرائيلي الاندلسي الاشبيلي

رحمة الله

---

طبع بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٥  
بنفقة خليل ونخلة فواز وياع في مكتبتهما الشرقية في  
سوق ابي النصر



2271  
5005  
1885

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

RECAP

الحمد لله مفيض النعم . ومنطق البلغاء بانواع الحكم . وبعد فلما اصبح  
الشعر في هذه الايام مغنى قرايج الادباء ومتدى افكار البلغاء والشعراء  
وبستاناً تجني ايدي العقول من وروده ومنهلاً يصبو مذاق النفوس الى  
وروده وكان ديوان ابن سهل قد جمع من لطائف المعاني ودقائق المباني  
ما تكاد تسيل ابياته بسطورها ويغلب على سواد المداد نورها تخالط  
معانيه النفوس رقة وسلاسة ويستعير منه ارج الصبا في الصباح انفاسه .  
راينا ان نتحف به من نظمهم سلك الشعر واستلهم ما عذب لهم  
منه في هذا العصر اخذاً عن نسخة مطبوعة في مصر مع اصلاح  
بعض ما بدا لنا فيها من غلط الطبع وغيره معتمدين في  
ذلك على بعض الادباء الالباء وغاية ما نأمله  
ان يقع عند ظرفاء هذا العصر واذكيائه  
موقع القبول وان يتسنى به النفع لمن  
ابتغاه والله الموفق الى بلوغ  
الأمول

قال رحمه الله تعالى

تتأزغني الآمال كهلاً ويافعا  
وما أغلق العلياسوى مفرد سرى  
راى عزيمات الشوق قد نزعت به  
وركب دعتهم نحو يثرب فتية  
يسابق وخذ العيس ماء شوؤنهم  
إذا انعطفوا وراجعوا الذكر خلتهم  
تضي من التقوى خبايا صدورهم  
تلاقى على وادي اليقين قلوبهم  
قلوب تعرف الحق فهي قد انطوت  
تلكاد مناجاة النبي محمد  
تخالهم النبت الهشيم تغيرا

وقال ايضا

أقلد وجدي فليبرهن مفندي  
هبوا نصحك شمساً فما عين أرمدي  
غزال براه الله من مسكة برا  
وابدع فيها الصنع حتى اعارها  
وابقى لذاك الاصل في الخد نقطة  
واني لثوب السم اجتر لابس  
تأمل لظى شوقي وموسى يشبها  
فما اضيع البرهان عند المقلد  
باكرة في مراة من عين مكمد  
بها الحسن منا مسكة المتجلد  
بياض الضحى في نعمة الغصن الندي  
على اصلها في اللون ايماء مرشد  
وموسى لثوب الحسن الملح مرتدي  
تجد خير نار عندها خير موقد



دعوه يذب نفسي ويهجر ويجهد  
 اذا ما رنا شزراً فن لحظ احور  
 وعذب بالي انعم الله باله  
 تطلع واللاحي يلوم فراغني  
 وناديت لا اذ قال تمويه وانما  
 ايا طيب سكر الحب لولا جنونه  
 شكوت مجازاً للطبيب وانما  
 فقال على التأنيس طبك حاضر  
 وقال شكا سوء المزاج وانما  
 بكيت فقال الحسن هزا ائتشتري  
 وغنيته شعري به استميله  
 كافي بصرف البين حان فجاد لي  
 تغمعت منه السير خلفي تشيعا  
 وجاء لتوديعي فقلت ائتد فقد  
 جعلت يميني كالنطاق لخصره  
 وجدت بذوب التبر فوق مورس  
 ومسح اجفائي برطب بنانه  
 ايا علة العقل الحصيف وصبوة ال  
 رعت لحاظي في جمالك آمنا  
 وان الهوى في لحظ عينك كامن

تروا كيف يعتر الجمال ويعتدي  
 وان يلو اعراضاً فصنعة اغيد  
 وسهمني لا ذاق بلوى التسهيد  
 وكدت وقد اعذرت يستقط في يدي  
 رماني فكانت لا افتتاح التسهيد  
 محال لذة النشوان سكر المعربد  
 طيبي سقام من لواظ مبعدي  
 فقلت نعم لو انه بعض عودي  
 به سوء نجت من هوى غير مسعد  
 بباء جفون ماء ثغر منضد  
 فابدى ازدراء بابت حجر ومعد  
 باحلى سلام منه افطع مشد  
 فانشأت امشي مثل مشي المقيد  
 مشيت لك نفسي في الزفير المصعد  
 وصاغت جفوني حلي ذاك المقلد  
 وضمن بذوب الدر فوق مورد  
 فالف بين المزن والسوسن الندي  
 عفيف وغني الناسك المتعبد  
 فاذهلني عن مصدري حسن موردي  
 كمون المنايا في الحسام المهند

أظلم ويومي فيك هجرٌ ووحشةٌ  
وصالك أشهى من معاودة الصبا  
عليك فطمت العين عن لذة الكرى  
ويومي بحمد الله أحسن من غدٍ  
وأطيب من عيش الهني المرغد  
وأخرجت قلبي طيب النفس عن يد

وقال أيضاً

يمثل لي نهج الصراط بوعدِهِ  
تغص لمراه النجوم وربما  
علقت بيد السعد لولت ذالذي  
حكى لحظة في السقم جسمي وأغندي  
وأركبني طرف الهوى غنج طرفه  
وأغري فوادي بالاسى روض أسفه  
يعارض قلبي بالحقوق وشاحه  
وما المسك خال من هوى خاله وإن  
وما وجد أعرابية بان أهلها  
إذا آنت ركبا تكفل شوقها  
وان أوقدوا المصباح ظنته بارقا  
باعظم من وجدي بموسى وإنما  
انا السائل المسكين قد جاء بيتي  
محب يرى في الموت امنية عسى  
رشا جنة الفردوس في طي برده  
تموت غصون الروض غما بقده  
تؤمل منه مهجتي بعض سعه  
لنا ثالثا في ذاك ميثاق عهده  
وأشرقني بالعذب اشراق خده  
وأورد في ماء الردى غضى ورده  
ويحكى امتدادا زفرتي ليل صده  
غدا الند منه مستهاما بنده  
فحنت الى بان الحجاز ورنده  
بنار قرأه والدموع بورده  
يضى فحشت للسلام ورده  
يرى انني اذنبت ذنبا بوده  
جوابا ولو كان الجواب برده  
تحف على موسى زيارة لحده

وقال أيضاً

والى بقلي منه جمر مؤجج  
ترأه على خديه يندى ويبرد

يسأئلي من أي دين مداعياً      وشمل اعتقادي في هواه مبنداً  
فوقادي حنيفي ولكن مقلتي      مجوسية من خده النار تعبد

وقال أيضاً

كان الخال في وجنات موسى      سواد العتب في نور الوداد  
وخط بجد الحسن وأو      فنقط خده بعض المداد  
لما حظه محيرة ولكن      بها اهتدت الشجون إلى فوقادي

وقال أيضاً

أحلى من الأمن لا يلوي لذي كبد      فيه انتهى الحسن مجبوراً ومثله بندي  
لم تدبر الحاظه كحلاً سوى كحل      فيها ولا جیده حلياً سوى المغيد  
حسبت ريقته من ذوب مبسه      لو أن صرف عمار ذاب من برد  
لوقيل والنفس رهن الموت من ظمأ      موسى أبو البارد السلسال لم ارد  
موسى تصدق على مسكين جبك لا      ترد كفي فقد باتت على كبدي  
لا تقذ بالنأي والأعراض عين شح      اذا قم غبك طعم الدمع والسهد  
زرني فلو كنت تسخو بالعناق لما      ابقيت روعي لها التعذيب من جسدي

وقال أيضاً

اعد خبر التلاقي عن ملول      كاتب عنده خبر معاد  
وطار حني الشجون على حنار      فبى حرق يذوب لها الجهاد  
فلما مقلتي والخط حنف      فهد عرفته انكرها الرقاد  
يسوغ ويلتقي حسن وذنب      وليس يسوغ حب واتقياد  
اليس من العجائب حال صب      له شغف وليس له فواد

وقال ايضا

هو البين حتى لم يزدك النوى بعدا  
ايافنتة في صورة الانس صورت  
جيين والمحاظه وجيد لاجلها  
وكم سئل المسواك عن ذلك المي  
الآليت شعري والاماني كثيرة  
انا نس عيني بالكري بعد نفرق  
ويسم في ليل الصدود بزورق  
عجائب لم تدرك فعنقاء مغرب

وقال ايضا

لما آن أن ترثي لحالة مكمد  
اراك صرمت الحبل دوني وطالما  
وعوضتني بالسخط من حالة الرضى  
وما كنتم عودتم الصب جفوة  
طويت شغاف القلب موسى على الاسى  
وما انت الآفنتة تغلب النهى  
وتوجلج الرحمن تاج ملاحه  
يميل بذاك القدر سكر شبابه  
ويهمو فيهمو القلب عند انعطافه  
ابي الله الا ان يعز جمالته

فينسخ هجر اليوم وصلك في غد  
اقمت بذاك الحبل مستمسك اليد  
ومن انس مالوف بوحشة مفرد  
وصعب على الانسان ما لم يعود  
واغريت بالتسكاب جفن المسهد  
وتفعل بالاحاظ فعل المهند  
وبهجة اشراق بها الصبح يهتدي  
كميل نسيم الريح بالغصن الندي  
فهلأ رأى في العطف سنة مقتدي  
يسومر به الاحرار ذلة أعبد

لَهُ الطَّوْلُ أَنْ ادْنَى وَلَا لَوْمَ أَنْ جَفَا  
أَقُولُ لَهُ وَالْبَيْنُ زُمْتُ رَكَابُهُ  
دَنَا عَنْكَ تَرَحَّالِي وَلَا لِي حِيلَةٌ  
وَأَنِّي وَإِنْ لَمْ يَبْقَ لِي دُونَكَ سِوَى  
لَا صَبْرَ طَوْعًا وَاحْتِمَالًا فَرَبَّمَا  
وَابْعَثْ أَنْفَاسِي إِذَا هَبْتَ الصَّبَا

وقال أيضاً

جَاءَ الرَّبِيعُ بَبِيضِهِ وَبَسُودِهِ  
جَيْشٌ ذَوَابِلُهُ الْغُصُونُ وَفَوْقَهَا  
صَفَنَانِ مِنْ سِيدَانِهِ وَعَبِيدِهِ  
أَوْرَاقُهَا مَنْشُورَةٌ كَبُتُودِهِ

وقال أيضاً

صَبٌّ تَحْكُمُ كَيْفَ شَاءَ حَبِيبُهُ  
مَصْفَى الْهَوَى مَهْجُورُهُ وَحَرِيصُهُ  
كَذَبَ الْمَنَى وَقَفَ عَلَى صَدْقِ الْهَوَى  
يَا نَجْمَ حَسَنِ فِي جَفَوْنِي نَوَّهُ  
أَوْ مَا تَرَقَّى عَلَى رَهْنِ بِلَابِلِ  
وَلَكُم مَيْلٌ إِلَى كَلَامِكَ سَمِعُهُ  
وَيُودٌ أَنْ لَوْ ذَابَ مِنْ فِرْطِ الضَّنَى  
مَهْمَا دَنَا لِإِرَاكَ حَجَبَ عَيْنُهُ  
وَإِذَا تَنَاوَمَ لِلْخِيَالِ يَصِيبُهُ  
فَالدَّمْعُ فَيْكَ مَعَ النَّهَارِ خَصِيبُهُ  
فَعْدَا وَإِمثالُ الذَّلِيلِ نَصِيبُهُ  
مَهْنُوعُهُ وَرَبِئُهُ مَعْتُوبُهُ  
وَبَحِثْ صَفْوُ الْعَيْشِ ثُمَّ خَطُوبُهُ  
وَبِاضْلَعِي خَفَقَانَهُ وَهَلِيبُهُ  
رَقَّتْ عَلَيْكَ دَمُوعُهُ وَنَسِيبُهُ  
وَلَوْ أَنَّهُ عَنَبٌ تَشَبَّ حُرُوبُهُ  
لِيَعُودَهُ فِي الْعَائِدِينَ مَذِيبُهُ  
دَمْعٌ تَحِيرُ وَسَطَهَا مَسْكُوبُهُ  
سَاقُ السَّهَادِ سِيَاقُهُ وَنَحِيبُهُ  
وَالسَّهْدُ فَيْكَ مَعَ الظَّلَامِ رَقِيبُهُ

فمتى يفوز ومن عداه بعضه  
 ان طاف شيطان السلو بخاطري  
 من لي به حلولى عطل له  
 منهوب ماتحت النقاب عفيفه  
 قاسي الذي بين الجوانح فظه  
 وجه ارق من النسيم يعبرني  
 خد يفيض عرى التقي تفيضه  
 يذكي الحياء بوجنتيه حمرة  
 غفرت جرائم لحظه لستامه  
 ماضر موسى لو يشق مدامعي

وقال ايضا

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا  
 علمت لما رضيت الحب منزلة  
 ناديت واحربا والصمت اجدر بي  
 وليس ثأري على موسى وحرمة  
 اني له عن دمي المسفوك معتذر  
 من صاغة الله من ماء الحياة وقد  
 نفسي تلذ الاسى فيه وتالفة  
 قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما  
 يا غائبا مقلتي تهمى لفرقتي

وخبروني بعقلي اية ذهب  
 ان المنام على عيني قد غضبا  
 قد يغضب الحب ان ناديت واحربا  
 بواجب وهو في حل اذا وجبا  
 اقول حملته في سفكه تعب  
 اجرى بقيته في ثغره شبا  
 هل تعلمون لنفسي بالاسى نسا  
 اغواك قلت اطلبوا من لحظه السبا  
 والمزن ان حجبت شمس الفسي انسكب

التي بمرآة فكري شمس صورته  
لما غربت عجمتُ الصبرَ اسبرهُ  
كم ليلةٍ بها والنجمُ يشهدُ لي  
مردداً في الدجى لهفي ولو نطقت  
نبيتُ فيها عقيق الدمع من اسفٍ  
هل تشتفي منك عينٌ انت ناظرها  
ماذا ترى في محبٍ ما ذكرت له  
يرى خيالك في الماء الزلال اذا

وقال ايضاً

اموسى متى احظى لديك ومبعدي  
نبذتُ لصبري فيك اكرم عدة  
وهبتُ ولا من على الحسن مهجتي  
فضاعت ولا رد عليه وسائلي  
وقالوا لبيب لو اراد عصي الهوى  
وما باختيارى فارق القلب صبره  
ودادي واعذاري اليك ذنوبي  
وقاطعتُ من قومي اعز حبيب  
ولي وجثائي لغير مثيب  
وخاب ولا عنب عليه نصيب  
تناقض وصفا عاشقٍ ولييب  
ولكن فراق السيف كف شبيب

وقال ايضاً

اذوق الهوى مرَّ المطاعم علقما  
نحن وتصبوكل عين لحسنه  
وموسى ولا كفر ان بالله قاتلي  
واذكر من فيه الله فيطيب  
كان عيون الناس فيه قلوب  
وموسى لقلبي كيف كان حبيب



وقال ايضا

هو البين يا موسى ولو كنت ثاوياً  
اروض الصبا قد جفت بالبين منبتي  
فما كنت قبل البين اهذي بمطعي  
فلما وقد نادى المغرب ركائي  
ويا سلوتي في الحب بيني ذميمة  
من اليوم اريح فيك اول شقوتي

فما كان قرب الدار منك مقربي  
ويا شمس افق المحسن قد حان مغربي  
وارقي جفوني بالرجاء الخيب  
فيا صبر ان شرقت سيرا فغرب  
وفي غير حفظ ايها النوم فاذهب  
واخر عهدي بالفؤاد المعذب

وقال ايضا

لاموا فلما لاح موضع صبوتي  
شرقت بدمني وجنتي شوقاً الى  
حلو الكلام كأننا الفاظه  
بالله يا موسى وقد لذ الردى  
هاروت اودع في لحاظك سحره  
صححت يا سي من وصالك مثل ما

قالوا لقد جئت الهوى من بابيه  
ذي وجنة شرقت بماء شبابه  
يشربن عند النطق شهد رضابه  
أجهز ولا تبقي الجريح لما به  
فاصاب قلبي منك مثل عذابه  
قد صحح يا س الحرف من اعرابه

وقال ايضا

تدنيك زور الاماني  
كانني حين ابغى  
واشتهي منك ذنباً  
حتى اذا كان ذنب  
ظننت منك لوعده

مني وتناهى طلابا  
رضاك ابغى الشبابا  
ابغى عليه العتابا  
فتمت للعذر بابا  
فكان وردي السرابا

ما خاب سؤلكَ أما سؤلي لديكَ فخابا

وقال ايضاً

من الايام لا التاك عشر اطلتُ بها على الزمن العتابة  
ولست اعد هذا اليوم منها لعل الله يفتح فيه بابا  
فان تك لم تعد ولم تحقق فلي شوق يعلمني الحساب  
وقال ايضاً

هذا ابو بكر يقود بوجهه جيش الفنون مطرز الرايات  
اهدى ربيع عذاره لقلوبنا حر المصيف فشب للوجنات  
صبت النفوس وقد اضل كاصبا اهل الضلال لخد الرومات  
خد جرى ماء السيم بجمره فاسود مجرى الماء في الجهرات  
كثبت حروف الشعر في وجناته ما قد جنت عيناه في المهجات  
فترى ذنوب جفونه في خده يبدو عليها رونق الحسنات  
وقال ايضاً

يا من هديت بحسنه فمحتبي بيضاء في نهج الغرام الواضح  
قدحت لواحظك الهوى في خاطري حقاً لقد اورت زند القادح  
ما استكملت لي فيك اول نظرة حتى علمت بان حبك فاضحي  
انت السماك من البعاد وربما سماك لحظك بالسماك الراح  
يا حب موسى لا تخف لي سلوة ظهر الغرام وخاب ظن الناصح  
اهواه حتى العين تالف سهدا فيه وتطرب بالسقام جوارحي  
يا هل درى جفني غداة وداعه قدر الرزية بالمنام الناح  
والصبر ان الصبر كان مودعي والجسم ان الروح كان مصافحي

وقال ايضاً

غيري يميلُ الى كلامِ اللّاحي	ويمدُّ راحته لغير الراح
لا سيما والغصنُ يزهرُ زهره	ويهبز عطفَ الشاربِ المراح
وقد استطارَ القلبُ ساجعُ ايكه	من كل ما اشكوه ليس بصاحي
قد بانَ عنه قرينه عجباً له	من جانحٍ للعجزِ خلفَ جناح
بين الرياضِ وقد غدا في مأتم	وتخاله قد ظلَّ في افراج
فالان وقتَ ترفع الكاساتِ قد	آن اطراح نصيحة الناصح
وعلى العروشِ من الغصونِ عرائسُ	قد وُثِّحت اعطافها بوشاح

وقال ايضاً

سا شكرُ منك العقوقَ الذي	نهي شغفي بك شكر النصيحة
فبشرَ صدري بقلبي المضاع	وهناً بالنوم عيني التريحه
ولو كانَ بركَ لي مسعداً	لحسنَ عندي فيك الفضيحة
فان لم تجدْ عن سلو صبرتُ	برغبي قربَ وفاة مريحه

وقال ايضاً

سل في الظلامِ اخاك البدر عن سهر	تدري النجومُ كما تدري الوري خبري
ابيتُ اهتفُ بالشكوى واشرب من	دمعي وانشقُ رياء ذكرك العطر
حتى يُجِيلَ اني شاربٌ مثل	بين الرياضِ وبين الكاس والوتر
من لي به اخلفت فيه الملاحه اذ	اومت الى غيره ايماء مختصر
معطلٌ فالحلى منه محلاة	تغني الدراري عن التقليد بالدر
بجده لفؤادي نسبة عجب	كلاها ابدأ يدمى من النظر

ما خاب سؤلكَ أما سؤلي لديكَ فخابا

وقال ايضا

من الايام لا التاك عشر اطلتُ بها على الزمن العتابا  
ولست اعد هذا اليوم منها لعل الله يفتح فيه بابا  
فان تك لم تعد ولم تحقق فلي شوق يعلمني الحسابا  
وقال ايضا

هذا ابو بكر يقودُ بوجهه جيش الفنون مطرز الرايات  
اهدى ربيع عذاره لقلوبنا حر المصيف فشب للوجنات  
صبت النفوس وقد اضل كما صبا اهل الضلال لحد الرومات  
خد جرى ماء النسيم بجمره فاسود مجرى الماء في الجمرات  
كتبت حروف الشعر في وجناته ما قد جنت عيناه في المهجات  
فترى ذنوب جفونه في خده يبدو عليها رونق الحسنات  
وقال ايضا

يا من هديتُ بحسنه فمحتبي بيضاء في نهج الغرام الواضح  
قدحت لواحظك الهوى في خاطري حقا لقد اوريت زند القادح  
ما استكملت لي فيك اول نظرة حتى علمت بان حبك فاضحي  
انت السماك من البعاد وربما سماك لحظك بالسماك الراح  
يا حب موسى لا تخف لي سلوة ظهر الغرام وخاب ظن الناصح  
اهواه حتى العين تالف سهدا فيه وتطرب بالسقام جوارحي  
يا هل درى جفني غداة وداعه قدر الرزية بالمنار النازح  
والصبر ان الصبر كان مودعي والجسم ان الروح كان مصافحي

وقال ايضا

غيري يميلُ الى كلامِ اللّاحي  
لا سيما والغصنُ يزهرُ زهره  
وقد استطارَ القلبُ ساجعُ ايكه  
قد بانَ عنه قرينه عجيًا له  
بين الرياضِ وقد غدا في ما تم  
فالان وقتَ ترفع الكاساتِ قد  
وعلى العروشِ من الغصونِ عرائسُ  
ويمدُ راحته لغير الراح  
ويهز عطفَ الشاربِ المراتح  
من كل ما اشكوه ليس بصاحي  
من جانحٍ للعجزِ خلفَ جناح  
وتخاله قد ظلَّ في افراج  
آن اطراج نصيحة النصاح  
قد وثقت اعطافها بوشاح

وقال ايضا

سا شكرُ منك العتوقَ الذي  
فبشرَ صدري بقلبي المضاع  
ولو كانَ بركَ لي مسعدًا  
فان لم تجدُ عن سلو صبرتُ  
نهي شغفي بك شكر النصيحة  
وهنا بالنوم عيني التريحه  
لحسن عندي فيك الفضيحة  
برغبي قرب وفاة مريجه

وقال ايضا

سل في الظلام احاك البدر عن سهري  
ابيت اهتف بالشكوى واشرب من  
حتى يجيئني اني شاربٌ مثل  
من لي به اخلفت فيه الملاحه اذ  
معطلٌ فالحلى منه محلاة  
بجده لفؤادي نسبة عجب  
ندري النجوم كما ندري الوري خبري  
دمعي وانشق ريًا ذكرك العطر  
بين الرياض وبين الكاس والوتر  
اومت الى غيره ايماء مختصر  
تغني الدراري عن التقليد بالدر  
كلاهما ابدًا يدمى من النظر

وخالة نقطة من غنج مقلته  
 جاءت من العين نحو الخد زائرة  
 بعض المحاسن يهوى بعضها طرباً  
 جرى القضاء بان اشقى عليك وقد  
 ان تعصني فننار جاء من رشاء  
 قدمت شوقاً ولكن ادعي شططاً  
 ساقضي منك حتي في القيامة ان  
 اعبي الوصال وما اعبي النسيب وقد  
 انا الفقير الى نيل تجود به  
 برزت في النظم لكني اقصر عن

وقال ايضاً

اموسى ولم اهجرك والله انما  
 تركتك لا غدر الهدي بل ارى  
 قنعت على رغي بذكرك وحده  
 اقبل من كاس المدير حباها

هجرت الكرى واللب والانس والصبرا  
 حياي ذنباً بعد بعدك او غدرا  
 ادير عليه الخمر والادمع المحبرا  
 اذا مثلت عند المنى ذلك الثغرا

وقال ايضاً

نظر جري قلبي على اثاره  
 يا وجد شانك والفؤاد وخلي  
 دنف يغيب عن الطيب مكانه  
 لله خط فوق صفرة خده

خلع العذار فلا لعا لعاره  
 ما المرء مأخوذاً بزلة جاره  
 لولا ذبال شب من افكاره  
 فتراه مثل النقش في ديناره

هيهات عاق عن السلو فؤاده  
قالوا سيسليك العذار سفاهة  
ان لم امت قبل العذار فعندما  
مثل الغريق نجا ووافي ساحلا  
ان العذار صحيفة ثلونا  
من لي به يرضى ويغضب مثل ما  
كسلان يعثر في الحديث لسانه  
والخال يعقب في صحيفة خده  
موسى تنبا بالجمال وانسا  
ان قلت فيه هو الكلم فحده  
روض حرمت ثماره وقصائدي  
يا مشرفيا غرني بفرند  
انست بنار الشوق فيك جوانحي  
اتلفت قلبي فاسترحت من المني

وقال ايضا

من لي بان يدنو بعيد مزاره  
كالغصن في حركاته وقوامه  
في الروض منه محاسن ومشابه  
فعراره من لحظه وبهاره  
وعلقته وسان يلعب بالنهاي

ظي طلوع الفجر من ازواره  
والظي في لحظاته ونفاره  
في آسه وبهاره وعراره  
من خده والاس نبت عذاره  
كتلاعب الساقى بكاس عقاره



يا حسنه لو كان يرحم صبه  
الف التجني والبعاد شريعة  
اوحي الي بلحظه فتناثرت  
لما اراق دم المشوق تعبدًا  
واذا اقول عسى وليت وربما  
فالتخذ يغرق في معين دموعه  
عجبا لصد كيف بالف ضده  
وجماله لو كان من زواره  
فالتجده اقرب من دنومزاره  
خيلائه في الخد من اشفاره  
اسود تقط الخال من اوزاره  
فمقال لا للصب من اخباره  
والقلب يصل في جيم اواره  
هذا بادمعه وذاك بناره

وقال ايضا

ضللت بالبدر على نوره  
ابطل موسى السحر فيما مضى  
مستحسن الاوصاف ممنوعها  
كلما في السحب وكالدر في اا  
لو انه عن حورية  
ولو دعا ميتا بالفاظه  
در ثناياه والفاظه  
وعوذوه العين بل غوذوا  
كانما الخال على خده  
اجرى دمي في خده صبغة  
باطرفه المعتل خذ مهجتي  
ولا ترد اللحظ عن مقلي  
والناس يستهدون بالبدر  
وجاء موسى اليوم بالسحر  
فلا ترمه بسوى الفكر  
اصداق والشادن في القفر  
الفتة بين السحر والخمر  
اذا للباه من القبر  
فلقبوه الكوكب الدري  
من عينه الناس هوى يسري  
سواد قلبي في لظى الجهر  
فاسود منه موضع الوزر  
لعلها تنفع لمو تبري  
واسفك دمي حلوا وخذ اجري

يا يوسف الحسن يا سامري م العجز أشفق للهوى العذري  
 اخشى عليك الفيض من ادعني وانت في عيني كما تدري  
 انت على التحقيق موسى فقد امت ان تفرق في البحر  
 وقال ايضا

الارض قد لبست رداء اخضرا والطل ينثر في رباها جوهر  
 هاجت فخلت الزهر كافور اياها وحسبت فيها الترب مسكا اذ فرا  
 وكان سوسنها يصافح وردها ثغر يقبل منه خذا حمرا  
 والنهر ما بين الرياض تخاله سيفا تعلق في نجاد اخضرا  
 وجرت بصفتيه الصبا فحسبتها كفات تنق في الصحيفة اسطرا  
 وكأنه اذ لاح ناصع فضو جعلته كف الشمس تبرأ اصفرا  
 والطير قد قامت به خطباؤه لم تتخذ الا الاراكة منبرا

وقال ايضا

تنقاد لي الاوتار وهي عصية فاذل منها كل ذي استكبار  
 ولقد ازور مع القسي اهله فاعيرهن دوائر الاوتار

وقال ايضا

ولما عزمنا ولم يبق من مصانعة الشوق غير اليسير  
 بكيت على النهر اخفي الدموع فعرضها لوتها للظهور  
 ولو علم الركب خطب اذن لما صحبوني عند المسير  
 اذا ما سرى نفسي في الشارع اعادهم نحو حص زفيري

وقفنا سحيراً وغالبتُ شوقي  
 انارَ وقد وقدت زفرتي  
 ومنَّ الفراقُ بتوديعه  
 وقبلتُ وجتهُ بالدموع  
 وردتُ وصدقتُ عند الصدور  
 وقبلتُ في التربِ منه خطي  
 اموسى تملَّ لذيد الكرى  
 تغربَ نومي عن ناظري  
 وما زادك اليبسُ بعداً سوى  
 طردتُ الرجا فيك عن حيلتي  
 فنادى الاسى حسنةً كن نصيري  
 فصارَ الغدو كوقت الهجير  
 فشبهتُ ناعي النوى بالبشير  
 كما التقطت وردةً من غدير  
 حديث قلوبٍ نأت عن صدور  
 أميزها بشميم العبير  
 فليلي بعدك ليلُ الضير  
 وماتَ حديثُ المنى من ضميري  
 سنا الشمس من مجدٍ او مغير  
 ووكلتهُ بانقلاب الامور

وقال ايضا

زارَ ليلاً فظلتُ من فرحتي اح  
 قلتُ هذا خياله ليسَ هذا  
 ولكمبتُ احسبُ الطيفَ شخصاً  
 سبُ اذ زارني الحقيقة زورا  
 شخصه والغرامُ يعي البصير  
 احسبُ الحسن لا يزور غرورا

وقال ايضا

سدلت ليلة الوصال علينا  
 بيتُ فيها والبدرُ يسفرُ في الاف  
 شارباً في الاقداحِ نجم شعاع  
 متقبلُ اللقاء شوقاً فلما  
 اناميتُ في المحالين ولكن  
 ظلمة تملأُ الخواطر نورا  
 قـ حسوداً والنجم يهفو غيورا  
 لانما في الاطواقِ بدرًا منيرا  
 جاد لي باللقاء مت سرورا  
 اهرج الموت عاشقاً مهجورا

وقال ايضا

يقولون لو قبلته لاشتفى الجوى  
ولو غفل الواشون قلت نعله  
ومن لي بوعده منه اشكومطالة  
وما انا من يستحمل الرج شوقه  
يقول لي اللاحي وقد جد بي الهوى  
الم ترو قط اصبر لكل مله  
اذا فمة العذال جاءت بسحرها  
في لحظه موسى آية تبطل السحرا

وقال ايضا

اضاع وقاري من علت جماله  
وما ضر لو آسى وسل بزورة  
فالتقط دراً من لذيذ حديثه  
وارخصت غمري فيه وهو ذخيري  
وغادرت رأبي بالعراء مذمماً  
وافسدت بين النوم فيه وباظري  
ساصرف صرف الحرف عند مطامعي  
اما حيلة فيه فيعشق ساعة

وقال ايضا

مضى الوصل الامنية تبعث الالى  
اتاني حديث الوصل زوراً على النوى  
اداري بها هي اذا الليل عسعسا  
اعد ذلك الزور اللذيذ المونساً

ويا ايها الشوق الذي جاء زائراً  
ويا أرقَ الهجرانِ بالله خلّ لي  
كسافي موسى من سقامِ جفونه  
فلا صرّد الله الشرابَ الذي سقى  
تلاقت لشكوى البينِ انفاسنا فقل  
وناديتُ بالترحالِ عنه تصنعاً  
وقلتُ عساهُ ان رحلتُ يرق لي  
وقال ارضِ هجراني بديل النوى وقل  
انا دي سلوّي للذي حل منك بي

وقال ايضاً

ومعطلٍ والحسنُ يعشقُ جيدهُ  
ان جاءني فيه العذولُ بشبهة  
عاطيته شهساً لها في خده  
يثني الكؤوسَ نوافحاً بروائح  
فالملكُ بروي الطيب عن مسك الصبا  
فبينُ بالوسواسِ عن وسواسه  
صدعَ الغرامُ بنصه وقياسه  
شفقٌ عارَ الوردِ حسنَ لباسه  
يشربُ من انفاسه في كاسه  
عن اكؤوس الجريالِ عن انفاسه

وقال ايضاً

هذا وان فضيحتي لبيك يا  
او ما ترى الايامَ كيف تبسمت  
يسقي وزهر الروضِ منه طالع  
شتي بحسنها التشابه مثلاً  
داعي الهوى لا عطر بعد عروس  
عن وصل موسى بعد طول عبوس  
في وجنة وملابس وكؤوس  
تُحسنُ الالفاظ للتجنيس

وقال ايضاً

كيف ترى زورة الخلج وقد صبغ وجه العشي بالورس  
ورق ثوب الاصيل وانفتحت في وجنة النهر ورده الشمس  
تلهو بدوب اللجين مطرداً فيه وذوب النصار في الكأس

وقال ايضاً

وشي بسري في موسى واعلنه خديريك طراز الحسن كيف وشي  
تهتز في برده رجانة شربت ماء الصبا ياله رياء ويا عطشي  
هل خاله بدمي امر سيف ناظرو قد ضاع ثاري بين الهند والحبس  
اودى بقلبي لذاك الصدغ عقربة لوان تريق ذاك الثغر متعشي  
تري العواذل حولي كالفراس وقد حاموا فاحرقتم بالشوق في فرشي

وقال ايضاً

طحت باجفاني فانسيتهما الغمضا واجنيتني من وجنتيك هو غصا  
ايقل شوقي سلوة عن مقبل بسوم خنام الصبر خاتمة فضا  
اموسى اياكلي وبعضى حقيقة وليس مجاز اقولي الكل والبعضا  
خففت مكاني اذ جزمت وسائلي فكيف جمعت الجزم عندي والخفضا  
شدت مجبل الشمس منك انا ملي لحظي وان الحظ يقطعها عضاً

وقال ايضاً

شفق وشته خضرة في حمرة فصانه خد الحبيب معرضا  
والشمس تنظر نحوه مصفرة قد شمرت ذيل الوداع لتنهضا  
كالصب حين راي عذار حبيبه لما بدا فسلا وولى معرضا

وقال ايضاً

صرّح بما عندي ولو ملأ الفضا  
بي شادن صَادَ الاسود وخوطة  
غصن منابته القلوب وكوكب  
ما طال ليلى بعده بل ناظري  
ابكي ويضحك راضياً بصباتي  
لا تلق انفاسي بشغرك انه  
طار الكرى لكن وجدي قص في  
اصبوا لي قصص الكليم وقوميه  
اشكو الى المحدث المراض وضلة  
بلوى على القلب المعذب جرّها

ما لي وللعريض فمين اعرضا  
التي الكمي لها الذوابل معرضا  
ما نوءه الا المدامع فيضا  
ياتي الصباح فلا يراه ايضا  
فالصب يجني السخطن ذاك الرضى  
برد اخاف عليه من جبر الغضا  
وكر الضلوع فلم يطق ان ينهضا  
قصداً المذكرك عندها وتعرضا  
ان يشتكي هدف الى سهم مضى  
لحظي الظلوم ولحظ موسى والغضا

وقال ايضاً

خضعت وامرك الامر المطاع  
وهل يخفى لذي وجد حديث  
اشاعوا انني عبد لموسى  
وقد سكت الوشاة اليوم عني  
عبدت هواك فاستهوى عفاي  
بعثت وسيلة لك من ودادي  
هلكت بما رجوت به خلاصي  
نفى سهري الخيال فهل رقاد

وزاع السر وانكشف القناع  
اتخفى النار بجملها اليفاع  
نعم صدقوا علي بما اشاعوا  
اقر الخصم وارتفع النزاع  
كان الود وذا او شواع  
فصادف وفدها منك الضياع  
وقد يردي سفيتته الشراع  
يعار لوصل طيفك اوياع



لقد اربى هواك على فؤادي  
اخاف عليك ان اشكوك بتي  
وان عبرت عن شوقي بكتيب  
كما اربى على الادب الطباع  
مشافهة فيجلك السماع  
تلهب في انامل اليراع

وقال ايضا

اموسى لقد اوردتني شرمورد  
سحرت فؤادي حين ارسلت حبة ال  
وما كنت اخشى ان تكون منيتي  
ووالله ما يلتذ سمعي وناظري  
جعلت علي الصبر ضربة لازب  
وما اسفى اني اموت وانما  
وما انا فرعون الكفور الصنائع  
عذار وقد اغرقتني في مدامعي  
بكفيك والايام ذات بدائع  
بغيرك انسانا وما ذاك نافع  
وحرمت ان آتي اليك بشافع  
حذاري ان ترمي بلووم الطبايع

وقال ايضا

اما لك في امري الى العدل مصرف  
يقول اتشكو الميل بمنى ونفرتي  
تحن الى الخيري نفسي ويفتدي  
وما اسهر الظلماء الا لعله  
كان خيالي ليس يظهر غيره  
ينزل لي في كل شيء رايته  
ولولا حيائي واتقائي محله  
فاولت فيه الذل قلت تواضع  
الا ليت شعري من با آخر سجع  
حكمت فما اعطيت عدلاً ولا صرفاً  
وبعدي الست والبدر والغصن والخشنا  
نسبي في تصحيفه يلاً الصحف  
ينشقي الخيري من نشره عرفاً  
ولامنصفي يدري خلاف اسمه حرفاً  
وان سالوا جاوبتهم باسمه عرفاً  
لقبلت نعليه برغم العدا انفا  
وحسنت ترك الصون سميتهم ظرفاً  
ومن هو في التنزيل قبل الذي وفي

وقال ايضاً

لا ثقل للدمع حسي وكفى	أَسعد الوجدَ بدمعٍ وكفا
جسدي خفَّ ضناً حتى طفا	لست في دمي غريقاً انما
مقلتي رسمَ الكرى حتى عفا	جاد غيثُ الدمع من بعدك في
رُبَّ مسكٍ بشذاهُ رُعيفا	ذكركَ الأعطرُ ييكيني دماً
ليس لي قلبٌ فاشكو الشغفا	لستُ مشغوقاً بموسى انه
تبتُ يعفو الله عما سلفا	كنتُ اشكو في الهوى واليوم قد

وقال ايضاً

وعاشقٌ على شفا	وداعٌ قلبي ازفا
فسله كيف انصرفا	جاء بقلبٍ سالمٍ
نفسٍ تولت خلفا	هل يجد الانسان من
حتى جنيتُ الشغفا	يا نظرةً ما غرست
الحاظِ موسى وقفا	أَلسحر كم جال وفي
حي لموسى الكلفا	اشدُّ ما كلفني
دعوتُ منه بالشففا	فلا شفاني الله ان
بجمل حكم الضعفا	اذ عنت اذ جارت ولا
حسن حديثٍ عرفا	ذلُّ الهوى وعزة الا
للريم يبغي النصففا	لا بث الا عاشقٌ
والرسمُ مني قد عفا	ولستُ وهو هاجري
اول معشوقٍ جفا	اول صبٍّ مات او

يا من حلفت أن تزو	رني فبرّ الحلفا
تبخل أن تحي بال	لملف محباً تلفا
اخاف من جورك ان	تدعي المبيع المسرفا
حان الفراق فابكين	لكن بدمع وكفا
لا اظلم اليين اقو	ل شئت الموتلفا
ما كنت موصولاً فاش	مكوعهد وصل سلفا
كان هواك طمعاً	واليوم امسى اسفا
يا مرحباً بالوجد في	لك وعلى الصبر العفا

وقال ايضاً:

سل الكاس تزهوين صبغ واشراق	أذوب فيها الورد أم وجنة الساق
كوؤوس تحيها النفوس كأنها	حديث تلاق في مسامع عشاق
إذا قتلوها بالمزاج ليشربوا	أغاسل مناهم بين موت وإخلاص
ثور كان الماء يلسع صرفها	فصوت المغني مثل هينة الراقي
بموسى إذا ماشئت سكري غن لي	وأدهق كوؤوس الخمر آية أدهاق
وإن شئت اعجازاً ضربت بذكره	فؤادي ففجرت العيون بآماقي
تصاعد أنفاسي ضحى أنفاس الصبا	وتقدح في الاحشاء نيران أشواق
إذا أنا حملت الليل صبايبي	غدت كسهم الفتك لفحة أحرقي
وتعرف مني الريح زفرة عاشق	ويفهم مني البرق نظرة مشتاق

وقال ايضاً:

سل النوم يا موسى وهئت طيبة	متى عهده من عين مهجورك الشقي
----------------------------	------------------------------

وطال اتقائي ان اصاب بفتنة  
 نظرت بتلك العين نظرة قاتل  
 ايام عرضاً اعلقت من حبله يداً  
 ابرهن عند النفس باطل عنده  
 أأعريتني من ثوب وصلك بعد ما  
 وياسلوقي لا اعرف العذر اني  
 ويا صاح ان لم تدر ان شقاوة

وقال ايضاً

شادن لو جرى مع ال  
 عائق الغصن فاحذى  
 نشق الزهر فاستفا  
 وجرى باسم النسي  
 قل لموسى زعزعت قلا  
 يا حجباً على القلو  
 ما ارى الخال فوق خد  
 انما كان كوكباً

شمس في حلبة سبق  
 لين عطفيه واسترق  
 د بانفاسه عبق  
 هم على خده فرق  
 بي الكلم الذي انفلق  
 ب وياجنة الحدق  
 يك ليلاً على فلق  
 قابل الشمس فاحترق

وقال ايضاً

انظر الى لون الاصيل كانه  
 والشمس تنظر نحوه مصفرة  
 لاقت بجمرتها الخليج فالفا

لا شك لون مودع لفراق  
 قد خشت خداً من الاشفاق  
 خجل الصبا ومدامع العشاق

سقطت اوان غروبها محمرة كالكاس خرت من انامل ساقى  
وقال ايضا

صعقت وقد ناديت موسى بخاطري وقالوا اسل عنه او تبدل به هوى  
الفْتُ لذلك الحسن ان يهجر الحلى جرى الخال في كافور خدك مسكة  
فجدلي بمسك الخال يا ظبي انني واصبح طور الصبر من هجرة دكا  
ابعد الهدى ارضى المجودا الشركا فنظمت من شعري ومن ادمعي سلكا  
فتم باشواقى نسيها الاذكى عهدت ظباء المسك لا تخزن المسكا

وقال ايضا

لا تطلبوا ثاري فلا حق لي سمحت في سفك دمي باخلا  
وصال موسى لحظة صفوها قصيرة تضرم نار الهوى  
لحظة يرى القتل منى نفسه غرض الصبا يسفر عن منظر  
صور من نور ومن فتنة شاكي السلاح القد والحظ في  
منسكب الحيلة والصبر لا فوضنة يمنع بذل النبي  
ينفي لي الحال ولكنه على لحاظ الرقيم من قتالي  
برشفة من ريقك السلسل يشاب بالواشين والعذل  
كانها قبسة مستعجل والعار ان يترك قلبا خلي  
احسن من عصر الصبا المقبل والناس من ماء ومن صلصل  
حرب شج من صبره اعزل ياوي الى عقل ولا معقل  
قولاً ومهما قال لم يفعل يدخل لاي في كل مستقبل

احلَبْتُ اشواقِي على ذَكَرِهِ  
ياشُرَكَ الالبابِ كَنَ مجَهِلاً  
اخشَى عليكِ الذمَّ من قولِهِ  
اَبَيْتُ فَرِداً مِنْكَ لَكُنِي  
وقد رثي من سهرى في الدجى  
اسلَطْتُ النارَ على المندَلِ  
واستَحْيَ مِنْ مَنظَرِكَ الاجلِ  
مَعْتَدِلُ القامَةِ لَمْ يَعْدِلِ  
من المَنى والذَكَرِ في مَحْفَلِ  
شَقِيقِكَ البدرِ وَلَمْ تَرِثْ لِي

وقال ايضاً

عَلِيلٌ شاقَهُ نَفْسُهُ عَلِيلٌ  
اَعَدَّ الصَبْرَ للاشواقِ جِيشاً  
وايْكَانِي فَبَلَّ الرِّيحَ دَمْعِي  
وَكَمْ بِالْخَيْفِ مِنْ خَدِّ صَقِيلِ  
تَرى العِشاقَ بَيْنَ قِبابِ قَوْمِ  
تَهزِ بِهَا المِعاظِفَ والعِوايِ  
فَكَمْ اَمَلٌ طَوِيلٌ فِي حَماهِمِ  
ومَعشوقُ الشَّبابِ لَهُ جَفونُ  
يَهَابُ اللَّيْثِ غَرَّتُهُ وَيَهْفُو  
بَدِيعُ الحَسَنِ تَعَشَّقُهُ حَلاهُ  
اَظُنُّ وشاحَهُ يَهْذِي خَبالاً  
عَهودُ الحَسَنِ لَيْسَ تَدومُ حِيناً  
وشَخْصِي فِي الهَوِيِّ طَلَلٌ وَاِنِّي  
فَلَيْتَ السَّقَمَ دَامَ فَدَمْتُ لَكِنْ  
فَجَادَ بَدْمَعُهُ اَمَلٌ بِخَيْلِ  
فادِ بِرَحِيْنٍ اَقْبَلْتَ النُّبُولِ  
ضَحَى فَلِذاكَ قَبيلُها البَلِيلِ  
بَجَرَمِ لَثْمُهُ ما بَصِ صَقِيلِ  
يَجِيبُ اَنِيمُهُمْ فِيها الصَّهِيلِ  
وتَبَسُّمُ الثَّنايَا والنُّصُولِ  
يَزْعِجُ رُكنَهُ لَدُنَّ طَوِيلِ  
تَعْلَمُ كَيْفَ تَخْلُسُ العُقُولِ  
باهِلِ الحَلْمِ مَخْدَمُهُ النُّبِيلِ  
أَحْتَى الحَسَنُ يَعْشَقُ اوَيْمِيلِ  
وما تَدْرِي الخالِخُلَّ ما يَقُولِ  
فاَحسِبْ شَخْصَها ظِلاً يَزُولِ  
يُجاوِبُ عاذِلاً طَلَلٌ مَحْبِلِ  
مَتاعُ السَّقَمِ مِنْ جَسَدِي قَلِيلِ

كان القلب والسلوان ذهن  
 اموسى عاشق يظنى ويضحى  
 اجب داعيه او ناعيه اما  
 انا العبد الذليل ولا فخر  
 اذا ناديت انصاري لما بى  
 بحور عليه معنى مستحيل  
 وانت الماء والظل الظليل  
 يموت غليل نفس او عليل  
 اتمننى اقول انا الذليل  
 تبرأ منى الصبر الجميل

وقال ايضا

حديث عنقاء صب ادرك الاملا  
 اما لقد نصح العذال لو قبلوا  
 طلبت حيلة برء من محبته  
 يا من غدا كل لفظي فيه من طمع  
 منعني يقظة رد السلام فلم  
 كسا خضاب اصفرار للضنى جسدي  
 شوقي اليك ولا حملت شوقي قد  
 حظي من الحب انى بعض من قتلا  
 السيف من لجظ موسى يسبق العذلا  
 فنص لي لحظة الامراض والعللا  
 عسى وليت وشعري كله غزلا  
 اجرأ على الطيف في تكليفه القبلا  
 لو كان ينضح من ماء الى نصلا  
 افنى القوافي وافنى الدمع والحिला

وقال ايضا

يامرهنى دون سلطان يصول به  
 الا هوى رد حتمى عند باطله  
 ان جدت لي فبحق او بخلت فما  
 متى ترى منك نفسي ما تؤمله  
 ومخجلي دون ذنب لا ولا زلل  
 حتى يرى الظلم منه لي يدا قبلي  
 اكون اول صب مات عن امل  
 وحاجتي منك بين الخوف والمخجل

وقال ايضا

أخذوا موثق العذار على الخد  
 انهما منهم لعهد الجمال



انما خذه الحسام فظلم  
طالما زانت الليالي بدور  
اصبح الصبح ان بدالي ورأي  
كان في شمس خذه الورد ضاح  
نطق الشعر حين لاح ولم لا  
راق خلقا وفاق خلقا فقلنا  
حمله للنجاد في كل حال  
منه ما زانت البدور الليالي  
فهو في ليله كطيف الخيال  
فهو الآن قد اوى لظلال  
تسجع الطير في ربيع الجمال  
انجم الافق امر نجوم المعالي

وقال ايضا

فديتك جنب مطع الحين من فتى  
جلست من الادلال مجلس عاتب  
وما كان الا هفوة زين الهوى  
لا علم كيف استهلك الهجر معشرا  
كليل سلاح الصبر بادي المقاتل  
فاعقبني للحال موقف سائل  
بها عندي الامر الذي هو قاتلي  
وكيف قضى يا سي بهذي البلايل

وقال ايضا

اثار الليث الحاظ نيام  
أرى الخيري يمنعني جناه  
اشم البرق يومض من نداءه  
واست بمشتك منه مطالاً  
تري في قتلي النار المقيما  
فهل يهدي ارجيا او شميا  
وانشق من نواحيه النسيما  
فمن لي ان اكون له غريما  
وازع كل ذي نظر رقيقا  
ابث مع الليل اليه شوقي  
اخاف الرجح ان ناجته عني  
الا يا جنة كانت عذابي  
فتبلغه وقد عادت سهوما  
تعيد اقاح مبسمه هشما  
وسلسالا سقيت به الحما

لنفس قد حلت عرى عزائها      وعين قد عدتُ بها النجوم  
لئن وأصلت ياموسى محباً      لقد أحيت ياعيسى ربما

وقال أيضاً

وياني من الهجران ذلةٌ مدنفٍ      فاعمل في السلوان فكرة حازم  
ذنوب ملج الوجه غير فيجةٍ      ومن عادة العشاق ضعف العزائم  
ونزّهت في مراكٍ مقلّة ناظري      لقد طال قرعى بعدها سنّ نادم  
سلوا عن محبٍ باع قلباً بنظرةٍ      ابضي عليه البيعُ ضربة لازم  
وكنّت سيد الرأى صعباً على الهوى      ففبك هنا حلمي ولانت شكائمي

وقال أيضاً

ظلاماً خصمت شهيد الحب عن دمه      وذاك خذاك مصبوغاً بعندمه  
يصبوا لحاظ موسى القلب وأعجباً      من حسن رامٍ اخا وجدٍ باسمه  
نصيب عاشقه من حبه نصبٌ      وحظٌ مغرمه ارجاء مغرمه  
علمته الفتك في قلبي بناظره      لو يقبل الوصل رأيا من معلمه

وقال أيضاً

حث الكؤوس ولا تطع من لاما      فالمرن قد سقت الرياض رهاما  
رق الغامر لما بها اذ احلت      فغدا يريق لها الدموع سجاما  
والبرق سيفٌ والسحاب كتائبٌ      تبدي لوقع عذاره احجاما  
والدوح ميال الغصون كأنما      شرب النبات من الغامر مداما  
والزهري نون عن نواظر سدّت      لحظائهم الى الشجون سهاما

هنَّ الكواكبُ غير ان لم تستطع      شمس النهار لضوئها ابهاما  
ثني على كرم الوليِّ بنفحةٍ      عن مسك ذاويِّ تفض خناما  
يهدي الصبا للصب منها مثل ما      يهدي المحبُّ الى الحبيب سلاما  
فكانها عرقُ الحبيب تضرعا      وكانها نفسُ المحبِّ سقاما

وقال ايضا

سالزمتُ نفسي عنك ذنب غرامي      فمن بدعي ان حمَّ فيك جامي  
ونفسي دعني للشقاء كما دعت      عصاما الى العليا نفس عصام

وقال ايضا

ضامنٌ على عينيك اني عاني      صرفتُ الى ايدي العناء عنائي  
وقد كنت ارجو الوصل نيل غنمةٍ      فحسبي منه اليوم نيل امانِي  
اطعتُ هوى طرب في الحنفي لو اني      غضضتُ جفوني ما عضضت بنائي  
ومن لي بجسمٍ اشتكي منه بالضنى      وقلبٍ فاشكو منه بالحققانِ  
وما عشت حتى الآن الا لانني      خفيتُ فلم يدرِ الحمارُ مكاني  
ولو ان عمري عمر نوح وبعتهُ      بساعة وصل منك قلت كفاني  
وما ماء ذاك الثغر عندي غالبا      بماء شبابي واقتبال زماني  
اذا ليا ش ناجى النفس منك بلن ولا      اجابت ظنوني ربما وعساني  
خليلي عندي في السلو بلادةً      فان شتت ما علم الهوى فسلائي  
خذا عدا من مات من اول الهوى      فان كان فردا فاحسباني ثاني  
فلو قال شخصٌ اين اعشق عاشقِ      تخيلته دون الانام عنائي

مراضعُ موسى او وصالِ سميهِ  
اقولُ وقد طال السهادُ بذكرهِ  
وقد خفق البرقُ الطروبُ كأنه  
يشقُ حداد الليل منه براحةً  
اشارتْجَاهي بالسلام فلو دعا  
تراءى لعيني خلباً واتجعتُهُ  
فبت لاشواقِي قتيلاً وانما  
كان النجومُ الشهب حولي ما تمَّ  
خررتُ لذكره على الترب ساجداً

نظيران في التحريم يشتهان  
وقد حامر نسر الشهب للطيران  
حسام شجاع او فؤاد جبان  
مخضبة او درعه بسان  
سنا البرق قبلي عاشقاً لدعائي  
فامطرني من ادمعي وسقاني  
نجيعي دمع فاض احمر قاني  
غراب الدجى ما بينهن نعاني  
فان لاح من قرب فكيف يراني

وقال ايضاً

اشمسُ في غلالة ارجوان  
وثغرُ ما ارى امر نظم دُرّ  
وجدتُ فيه تفاح وورد  
ويعذلني العوازل فيه جهلاً  
فقالوا عبدُ موسى قلتُ كلاً  
فقالوا هل عليك بذا ظهير  
فقالوا هل رضيت تكون عبداً  
بنفسي من يعذبني بنفس  
سالتك حاجة ان تقضها لي

وبدر طالع امر غصن بان  
ولحظ ما حوى امر صارمان  
عليه من العنارب حارسان  
عزيز ما يقول العاذلان  
فقالوا كيف ذا قلتُ اشتراي  
فقلتُ نعم علي وشاهدان  
لقد عرضت نفسك للهوان  
جعلتُ فداء لما ان فدائي  
فقال نعم قضيت وحاجتان

فقلتُ اشمُ من خديك وردًا  
فقلتُ اخافُ صدغك ان يراني  
فقال اعاشقهُ وبخاف رميًا  
كذلك الصب يعذر كل صب  
فكان تحكما لا وزر فيه  
اديرا الراح وبمحكما سلافا  
فقال وما تضمُ الوجتان  
وما انا من لحاظك في امان  
جبتَ وما عهدتك بالحبان  
تحكم ما تشاء وفي ضماي  
ايكتبه علي الكاتبان  
فان دارت علي فعاطيان

وقال ايضا

رُج عجيش اللذات سرب الشجون  
لا تردن بالصبا انصل اللوم  
طلعت انجم الكؤوس سعودًا  
وظلال القصب اللطاف على النور  
آساني وكفكفا دمع عيني  
الفا جوهر الازاهر والقط  
وانظاها في ليلة الانس عقدًا  
كيف امتعا على الشرب ساق  
قام يسقي فصب في الكاس نزرًا  
واني نطقه بلحن فاغني  
ان نار الحياء في خد موسى  
قسما لا احبه وانا اذ  
وخذ الكاس راية باليمين  
ام واقلب لم محجن الجون  
منذ قابلن انجم الياسمين  
جس تحكي مراودا في عيون  
بسلاف كدمعة المحزون  
رالى جوهر الحباب المصون  
ملك كسرى لديه غير ثمين  
لحظة في القلوب غير امين  
ثقة منه بالذي في الجفون  
عن سماع الغناء والتلحين  
جنة ثمر المني كل حين  
سم اني حنثت في ذي اليمين

لورقاني بريقه لشفى مكنو  
 بدر تم له تمام كانت  
 انا في ظلة العجاج شجاع  
 كتب الشعر فيه سينا فعود  
 اتني اعين الأطباء ولكن  
 فكاني النوار يجنيه ظي  
 كنهاني عن حب موسى اناس  
 اكبروه فلم تقطع اكف  
 ليتني نلت منه وصلاً واجلت  
 وقرأنا باب المضاف عناقاً

وقال ايضاً

بابي جفون معذبي وجفوني  
 ما كنت احسبان جفني قبلها  
 يا قاتل الله العيون لانها  
 ولقد كتبت الحب بين جوانحي  
 هيات لاتخفي علامات الهوى  
 وبمجنني الحماظ ظبية وجرة  
 سدوا علي الطرق خوف طريقهم  
 او ما كفاهم منهم حتى رموا  
 وتوهوا ان قد تعاطت قهوة

فهي التي جلبت الي منوني  
 يقتادني من نظرة لفتون  
 حكمت علينا بالهوى والهون  
 حتى تكلم في دموع شؤوني  
 كاد المريب بان يقول خذوني  
 حراس مسكنها اسود عرين  
 فالطيف لا يسري على تامين  
 منها مبرأة برجم ظنون  
 لما راوها تشني من لين

واستفهموها من سقاك وما دروا  
 ومن العجائب انهم قد عرضوا  
 خذ عوا فوادى بالوصال وعندما  
 لو لم يريدوا قتلي لم يطمعوا  
 لم يرحموني حين حان فراقهم  
 ومن العجائب ان تعجب عاذلي  
 يا عاذلي ذرني وقلبي والهوى  
 يا ظبية تلوي ديوني في الهوى  
 بيني وبينك حين تاخذ ثارها  
 ما كان ضرك يا شقيقة مهجتي  
 زكبي جمالا انت فيه غنية  
 مني عليه ولو بطيف طارق  
 ما كنت احسب قبل حبك ان ارى  
 قسما بحسبك ما بصرت بمثله

### وقال ايضا

دنف قضى عز الحمال بهونه  
 واغرث ثلوا الفجر غرته كما  
 هو للغرابة في الجمال عراة  
 حليت شعري من بديع صفاته  
 في خد موسى تقط خال رائتي  
 ففضى اسي قبل اقتضاء ديونه  
 تلو لقلبي فاطرا بجفونه  
 اخذ المحاسن راية بمينه  
 بطلاوة تغنيه عن تلحينه  
 قد خط قبل النون نقطة نونه

يجري بفيه كثر في جوهر  
 أرخصتُ جوهر ادمعي لثمينه  
 آهًا لو لو غره هل يشتفي  
 مكنون ذاك الشوق من مكنونه  
 ان رمت منه الوصل فعلاً حاضراً  
 اومت للاستئناف سين خبيثه

وقال ايضاً

ميمناً بديني انه الحب فيك او  
 بقبلة نسكي انه وجهك الحسن  
 لحبك من قلبي وان سلط الضني  
 على جسدي اشفي من الروح للبدن  
 ويا وطن السلوان والعيش غربة  
 الا عوذة بالله من ذلك الوطن  
 لقد طال حرب النوم فيك لناظري  
 الا هدة منه ودعها على دخن  
 يظن هوى موسى باني قتيله  
 ساجل نفسي فيه والله حيث ظن

وقال ايضاً

لا تركنن مع الذنوب لعزة  
 ان المريب بذعره متكفن  
 الصبر عما اشتبهه اخف من  
 صبري لما لا اشتبهه واهون

وقال ايضاً

روحي فدى موسى وان لم تبق لي  
 المحاظه نفساً بها افديه  
 تهدي الى دين الصبا وحسنه  
 أي يضل بهن من يديه  
 فعلت فعال عصا الكليم لحاظه  
 بمصدق دعواه لا يعصيه  
 تسعى لقلب الصب منها حية  
 اودت به لسعاً فمن يرقيه  
 فاري قلوب العاشقين تحيرت  
 من تيهه في مثل قفر التيه  
 جد الغليل ولو اراد تفجرت  
 مثل العيون لنا مرأشف فيه



شقت ظبي الحاظه بجر الهوى شق العصال للصب كي ترديه  
حتى اذا امعنت فيه مغرراً اغرقني مع جند صبري فيه  
ودعوته اني بحسبك مؤمن لو ان ايمان الشجي ينجيه

وقال في سفر جلة

وناظرة لها مني صفات ومن حي حلي هن فيه  
لها لوني وصبري في سقامي وقسوة قلبه ونسيم فيه

وقال في طيب نصل من الحبي

خلصت خلوص التبر من علة الضنى واشبهت منه صفرة بشحوب  
فان كانت الحمى تضر حبيبها فما عجب اضرارها بطبيب  
وما كونها في مثل جسمك بدعة فما الحرف في شمس الضحى بعجيب

وقال ايضا في مولود

هي طلعة السعد الاغر فرحبا وهنا الرئاسة قد اضاء فلا خبا  
فرع ازهر المناقب ثابت في مكرمات الشم لاشم الربى  
الله خول فيه آجار العلى ليثا وافاق الرئاسة كوكبا  
هشت لمطلعه الاسنة والاسر والمجافل والمجافل والظبي  
لا تركبوه على المهود فانه ليرى ظهور الخيل اوطأ مركبا  
ولتفطموه عن الرضاع فانه ليرى دم الابطال احلى مشربا

وقال ايضا

وزاهرة المراءى معطرة الشذا قد ابتدعت خلقا من المسك والنور

رنت مثل مذعور الأطباء وإنما  
وقد ظرقت بيض البنان بأسود  
مشت مثل مايمشي القطا غير مذعور  
كما تستمد المسك أقلام كافور

وقال أيضاً

فوق سهامك أن الله يرميها  
ثم إن نبح سحاب الرأي يطرها  
إذا الكنائس نالت في العدى وطراً  
إذا أصابت لدى الرمي النبال فما  
برء الوزير أتى والفتح يعقبه  
إذا اشتكت رایت الجود مشتكياً  
أما رایت الصبا معتلةً وكسي  
وكيف تمرضك الدنيا ولا فعلت  
لو حاربتك النجوم النيرات إذا  
واسل سيفوك والاقدار تمضيها  
وانت تغرسها والدين يجنيها  
فانت نائلة إذ كنت تهديها  
تُعزى أصابتها إلا لراميتها  
كالشمس جاءت وجاء الصبح نالها  
والناس والدين والدنيا وما فيها  
شمس الاصيل اصفراراً من تشكيها  
ياسيداً تمرض الدنيا فيشفيتها  
خرت لسعدك من اعلى مراقبها

وقال أيضاً

لك العذر أن لم اعذورة  
علمت باني جلود صخر  
فديتك اني امرؤ قد سرى  
لئن مس جسمك حر الضنى  
فما الجحرف في الشمس مستغرب  
وكم ذاق حراً أخوك النصار  
ولو قيل احسن ثم اعتذر  
فلو انني عدت قالوا مكر  
الى قدمي من لساني حصر  
ولوح ذاك الحيا الاغر  
ولا عجب لشحوب القمر  
ومشيهك المشرفي الذكر

تطلعت كالصحو بعد الغيوم  
حدثت العلى عنك مستحسن  
تحقق قولك والفصل فيه  
وكم باطل ذائع قيضت  
وكم انبت الشعر ورد الخدود  
وامسكت مثل امتسك المظر  
حديث اذا امتع النفس سر  
فصح العيان وصح الخبر  
اباطيله ترهات  
وسل عليها سيوف الحور

وقال ايضا

اكثوسا ارى بايدي سقاء  
وكان الابر يق جيد غزال  
قهوة ان جرى النسيم عليها  
نال منها الصبا ولا بدسكرا  
حنها من كؤسه رايات  
فتنة في العيون تدعى بفتح  
كمين ابن خالد حين تدعى  
لست ادري يسرين للعسر الا  
بدر المال كالبدور ولكن  
تسكب الجود عند رحمة عاف  
ارجة فالمني طوال لراجة  
يستمد السحاب بالبحر لكن  
ماجد حاز في المعالي احفالا  
عوده في الاحسان عود نزار  
ام نجومًا تسعى بها افار  
دم ذاك الغزال فيه العقار  
كاد يعلوه من سناها احرار  
فلهذا يعزى اليها العثار  
عن فتور بلحظه خمار  
حيرت للنهي وقيل احرار  
راحة وهب ديمة مدرار  
راحيه اذا عنا الافتار  
ناها من ندى يديه السرار  
كرحيق على الغناء تدار  
يو ايدي الخطوب عنه قصار  
بعطاياه تستمد البحار  
فهو في طريقه اليها اختصار  
وسجايه ان مسكن نهار

جاءنا آخر الزمان كمانه  
 وذباب الهندي اشرفه ليه  
 احمدوا خلقه ابتداء وعوداً  
 بطشه في سنا البوارق خطف  
 طبق الارض ذكره فله في  
 ومع الشمس اين لاحت شروق  
 لقب المجد فيه صدق ولكن  
 زارنا وهو سؤلنا وكذا الغي  
 فلو ان البروج قامت الى البد  
 نزلت نحوه النجاد خضوعاً  
 حيثما كان فالزمان ربيع  
 والخصى وهو تحت نعليه در  
 لو ينادى اين الجواد بحق  
 جد على يوسف بمصر شريش  
 حسدتها العراق والارض تتنا  
 بك عزت لما حوتك ولولا  
 ايها ذا السحاب دونك مني  
 بك يسمو على القريض كما الغن  
 نصرت لو ان النجوم عقود  
 لا تلم في الحياء هذي التواني  
 تر عند الاوائل الازهار  
 س عليه من الناصر عار  
 فهو كالخمر لم يشنها الخمار  
 وتانيه في الجمال وقار  
 كل افق مع الهواء انتشار  
 ومع الريح حيث طارت مطار  
 هو لفظ لغيره مستعار  
 ث يزور الثرى وليس يزار  
 ر اشتياقاً قامت اليه الديار  
 وتعال شوقاً لاه الاغوار  
 والليالي بانسه اسحار  
 وتراب البطحاء مسك يثار  
 قال كل الى الوزير يشار  
 وعطاياك نيلها المستجار  
 ش فبعض منها فبعض يغار  
 راح لم تمتدح دنان وقار  
 زهر من اكمامه الاقطار  
 ج بعين الظبي الغرير افتخار  
 في حلاها والهلل سوار  
 ليس بدعاً ان تمجّل الابكار

## وقال ايضاً

سالتها علةً من صرف ريقتهما      تظني بها حرّ مصدوع الحشاد نفي  
فاستضحكت ثم قالت نغرذي فلج      في نغرذي شنب شي من الكلف  
وما درت انه والله لا عجب      ان يوجد الدر مقروناً مع الصدف

## وقال ايضاً

عندي به غراء اهداها السرى      باغر اهدى قربه الامالا  
سفرت له بكر الخطوب بوجهها      فاستحسن الظلاء فيه خالا  
جردت عزمك لم تهب جخ الدجى      جيشاً ولا زهر النجوم نصالا  
فلو أن بدر التم تجلوه الدجى      سيراً قلنا قد سریت خيالا

## وقال ايضاً

ولا زوردي باهر نوره      مستظرف الاوصاف مستحسن  
كانه من حسن مرآه قد      ذابت عليه زرقه الاعين

## وقال برقي ابا بكر ابن خالد

يحد الردى فينا ونحن نهازلُه      ونغفو وما تغفو فواقاً نوازلُه  
بقاء الفتى سؤل يعز طلابه      وريب الردى قرن يذل مصاوله  
وانفس خصميك الذي لا تناله      وانكى عدوك الذي لا ثقائله  
الا ان صرف الدهر بجر نواب      وكل الوري غرقاه والموت ساحله  
ترث لمن رام الوفاء حباله      وتقوى لمن رام الخلاص حباله  
واكثر من حزن المجزوع خطوبه      واكبر من حزم اللبيب غوائله

فما عصمت نفس المقدس روعه  
 وهل نافع في الموت ان اخيارنا  
 وكيف نجاة المرء او فلتاته  
 واما وقد نال الزمان ابن غالب  
 اليس المساعي فارقة فاظلمت  
 لقد لفت في اكفائه الفضل كله  
 فان ضمه شوى من الارض ضيق  
 وكم ساجلت فيها البحار بينه  
 لئن سود الافاق يوم حمامه  
 وان سد باب الصبر حادث ففده  
 وان ضيعت ماء العيون وفاته  
 وكم احيت الليل الطويل صلاته  
 فحلف في حر المصاب قلوبنا  
 عزاء ابا بكر فلو جامل الردى  
 وما ذهب الفرع الذي انت اصله  
 ابوك بنى العليا وانت سددها  
 كما تم حسن البدر وهو مكمل  
 وان اصبح المجد التليد لفقره  
 اذا اثبتت اخرى الندى في محمد  
 فتي كثر الحساد في مكرماته

ولا قصرت بالمستكين عائلته  
 ينافره والطبع منا يشاكله  
 على اسمهم قد ناسبتها مقاتله  
 فقد نال من هضم العلاما مجاوله  
 كما فارقت ضوء النهار اصائله  
 وساق العلى جهر الى الترب حامله  
 فكم وسع الارض الارضة نائله  
 وكم جانست فيها الرياض شمائله  
 لقد بيضت صحف الحساب فضائله  
 لقد فتحت باب الجنان وسائله  
 لقد حفظت ماء الوجوه نوائله  
 وكم قتلت محل السنين فواضله  
 وزفت الى برد النعم رواحله  
 كريم اناس كنت ممن يجامله  
 ولا انقطع السعي الذي انت واصله  
 بعجده يقوي ما بنى ويشاكله  
 وايدى دري سعد يقابله  
 يتما فلا يجزن فانك كافله  
 فلم تنزع بالحمام اوائله  
 كما قل فيها شبهة ومائله

حليفُ جَلادٍ ليس تكسى سيوفهُ  
 فما حمرةُ الأَ دماءِ عدايهِ  
 تضمُّ على ليثِ الكفاحِ حروبهُ  
 سما بعلًا لا يسترِجُ حسودها  
 تودُّ الغواذي انهنَّ بنانهُ  
 تساوى مضاءُ رايهُ وحسامهُ  
 ربوعُ المساعي عامراتُ بسعيهِ  
 وانحلَّ حبُّ الهامِ شفرةَ عضيهِ  
 توفد ذهنا حينَ سالَ ساحةً  
 تلودعَ حتى يُحسبُ الافقُ منشأً  
 تحيرتُ فيه والمعاني غرائبُ  
 اذا كان خطبُ او خطابُ فاين من  
 ترى فيه فيض النبل والبدر كاملاً  
 كريمُ اذا ما عميرُ الوعدُ ساعةً  
 لئن سبقتهُ في الزمانِ معاشرُ  
 وان شاركتهُ في العلي هضبةُ فقد  
 حجرت ابا بكر على الدهر جانبي  
 فلا شاردُ الا نذاك عقالهُ  
 وكنت العياذ الامن كالمنز آيةً  
 وان كنت سيفاً للرييين مرهقاً

وثوبُ طرادٍ ليس تعري صواهلهُ  
 ولا طربُ حتى تغني مناصلهُ  
 وتستفرُّ عن بدرِ التمار محافلهُ  
 وساد بجودٍ ليس يتعبُ آملهُ  
 وتهوى الدراري انهنَّ شمائلهُ  
 ولان مهزاً معطفاهُ وذابلهُ  
 ويقفرُ منه غمدهُ وحمائلهُ  
 وان لم تزل في كل يومٍ تواصلهُ  
 كاشبُ برقاً حين فاضت هواطلهُ  
 لهُ والنجومُ النيراتُ قبائلهُ  
 أفكارهُ امضى شبا ام عواملهُ  
 يجالدهُ في مشهدٍ او يجادلهُ  
 اذا لاح مرآهُ وجادت اناملهُ  
 أُنيجَ لهُ منه ابتسامُ يعاجلهُ  
 فكم سبقت فرض المصلي نوافلهُ  
 تباين زجُ الرمح قدا وعاملهُ  
 ووطني اذ ازعجني زلازلهُ  
 ولا خائفُ الا علاك معافلهُ  
 تظل وتروي الظامئين هواطلهُ  
 فبوركت من سيفٍ وبورك حاملهُ

أراك بعيني من اقلت عثارهُ بسعيك وإلهادي الى الخير فاعله

موشح

لازمة

هل درى ظي الحى أن قد حى قلب صبّ حلّه عن مكس  
فهو في حرّ وخفق مثلاً لعبت ربح الصبا بالقبس

دور

يا بدوراً اشرفت يوم النوى غرراً تسلك بي نهج الغرر  
ما لنفسي في الهوى ذنب سوى منكم الحسن ومن عيني النظر  
اجني اللذات مكلوم الجوى والتداني من حبي بالفكر  
كلما اشكوه وجدي بما كالربى بالعارض المنجس  
اذ يقيم القطر فيها ما تما وهب من بهجتها في عرس

دور

غالب لي غالب بالتوده بابي افديه من جاف رقيق  
ما علمنا مثل نعر نضده اقحواناً عصرت منه رحيق  
اخذت عيناه منه العريده وفؤادي سكره ما ان يفيق  
فاحم اللمة معسول اللمة ساحر الغنج شهي اللعس  
وجهه يتلوا الضحى مبتسما وهو من اعراضه في عبس

دور

ايها السائل عن جرمي لديه لي جزاء الذنب وهو المذنب



أخذت شمس الضحى من وجنتيه      مشرقاً للشمس فيه مغرب  
 ذهب الدمعُ بأشواقٍ إليه      وله خدٌ بلحظي مُذهب  
 ينبتُ الوردُ بغرسي كلما      لاحظته مقتلتي في الخلس  
 ليت شعري أي شيء حرماً      ذلك الورد على المغترس

دور

كلما أشكو إليه حرقى      غادرتي مقتلته دفناً  
 تركت الحاظه من رمقي      اثر النمل على صم الصفا  
 وأنا أشكره فيما بقي      لستُ الحاه على ما اتلفا  
 فهو عندي عادل أن ظلما      وعذولي نطقه كالخرس  
 ليس لي في الامر حكم بعدما      حل من نفسي محل النفس

دور

أضرم الدمع بأحشائي ضرام      يتلظى كل حين ما يشا  
 هو في خديه بردٌ وسلام      وهو ضرٌ وحريقٌ في الحشا  
 اتقي منه على حكم الغرام      اسداً ضارٍ واهواً رشا  
 قلت لما أن تبدى معلما      وهو من الحاظه في حرس  
 أيها الآخذ قلبي مغنا      اجعل الوصل مكان الخمس  
 وقد عارض هذا الموشع بعض متأخري المغاربة

فقال

يا عريب المحي من حي الحمى      اتم عيدي واتم عرسي

لم تجل عنكم ودادي بعدما حلتم لا وحياة النفس

دور

من عذيري في الذي احبته  
بدر تم ارسلت مقلته  
ان تبدى او ثنى خلته  
تطلع الشمس عشاء عندما  
وترى الليل مضى منهزما  
وترى الصبح اضافي الغلس  
مالك قلبي شديد البرحا  
سهم لحظ لفوادي جرحا  
غصن بان فوقة شمس ضحا  
تجلي منه باهى ملبس  
وترى الصبح اضافي الغلس

دور

يا حياة النفس صل بعد النوى  
قد براه السقم حتى ذا الهوى  
آه من ذكر حبيب باللوى  
كنت ارجو الطيف ياتي حلما  
هل يعود الطيف صبا مغرما  
والها مضى شديد الشغف  
كاد ان يفضي به للتلف  
وزمان بالمنى لم يسعف  
عائدا يانسي من ذافيا سي  
ساهرا اجفائه لم تنعس

دور

هت في اطلال ليلى وانا  
ما مراديه رامة والمنحنى  
انما سؤلي وقصدي والمنى  
حمد المخنار طه من سها  
اتم الرسل الكريم المننى  
ليس في الاطلال لي من ارب  
لا ولا ليلى وسعدى مطلب  
سيد العجم وتاج العرب  
الشريف ابن الشريف الكيس  
طاهر الاصل زكي النفس

وقال في صغره ارتجالاً

كان محياك له بهجة حتى اذا جاءك ماحي الجمال  
اصبحت كالشمعة لما خبا منها الضياء اسود فيها الذبال  
وانشد بعضهم له قوله

لقد كنت ارجوان تكون مواصلي فاسقينني بالبعد فاتحة الرد  
فبالله برّد ما بقلبي من الجوى بفاتحة الاعراف من ريقك الشهدي  
وقوله في غلام شاعر

يصغر نثر الدر من نثره ونظمه جل عن العقد  
وشعره الطائل في حسنه طال على النابغة الجعدي

ومن نظم ابن سهل في التوجيه باصطلاح النخاعة قوله

رقت عوامله واحسب رتبتي بنيت على خفض فلن يتغيراً  
وقوله

تنأى وتدنو والتفاتك واحد كالفعل يعمل ظاهراً ومقدراً  
وقوله

وقرأنا باب المضاف عنافاً وحذفنا الرقيب كالتنوين  
وقوله

وقلت عساه ان اقمْتُ يرق لي وقد نسخت لاعنده ما رجعت عسى  
وقوله

لك الشاء فان يُذكر سواك به يوماً فكالرابع المعهود في البدل

انتهى والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً





LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

IBRĀHĪM IBN SAHL AL-ISHBĪLĪ

DĪWĀN

RECAP

2261.5005.1802